واشنطن ترحب بقرار الاتحاد الأوروبي وتعتبره رسالة قوية تؤكد تمسكها بمواقفها

الأزمة الأوكرانية : الغرب يهدد روسيا بالعقوبات ... وبوتين يرفع سقف المطالب

قادة الاتحاد الاوروبي خلف اجتماع بروكسل

فلاديمير بوتين

الرئيس الروسي يطالب بإجراء مفاوضات فورية لإنهاء النزاع تتضمن إقامة دولة مستقلة في الشرق

عواصم - «وكالات» : دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاحد للمرة الاولى الى محادثات حول انهاء النزاع في اوكرانيا تشمل اقامة دولة في شرق البلاد مشددا بذلك مطالب موسكو من اجل حل الازمة.

وقال بوتين كما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية خلال برنامج تلفزيوني "يجب ان نبدا فورا محادثات جوهرية، حول قضايا التنظيم السياسي للمجتمع واقامة دولة في جنوب شرق اوكرانيا بهدف حماية المصالح المشروعة لسكان هذه المنطقة".

وكانت روسيا طالبت بمنح حقوق اكبر لمناطق شرق اوكرانيا حيث تقيم غالبية من الناطقين بالروسية ضمن نظام فدرالي لامركزي.

وفي البرنامج الذي سجل الجمعة لم يتطرق بوتين بشكل مباشر الى العقوبات الغربية الاضافية على روسيا.

لكنه حمل الغرب مسؤولية الازمة واتهمه بدعم "انقلاب" ضد الرئيس الاوكراني السابق الموالي للكرملين فيكتور يانوكوفيتش في شباط/فبراير.

وقال بوتين "كان يجب ان يعلموا ان روسيا لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي حين يتم اطلاق النار على الناس".

بالمقابل امهل قادة الاتحاد الاوروبي في ختام قمتهم في بروكسل امس روسيا اسبوعا واحدا لتغيير موقفها في اوكرانيا تحت طائلة فرض عقوبات جديدة عليها.

واختار القادة الاوروبيون خلال قمتهم مسؤولين جديدين لمؤسسات الاتحاد هما رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك الذي يؤيد اتباع سياسة حازمة حيال موسكو رئيسا للمجلس الاوروبي، ووزيرة الخارجية الايطالية الشابة فيديريكا موغيريني التي تتبع خطا اقل تشددا، ممثلة للسياسة الخارجية للاتحاد.

وقال رئيس المجلس الاوروبي الحالي هيرمان فان رومبوي اثر القمة الاوروبية الطارئة ان "المجلس الاوروبي مستعد لاتخاذ اجراءات مهمة جديدة".

واضاف ان المفوضية الاوروبية كلفت التحضير "بسرعة" لسلسلة جديدة من العقوبات ستقدم "خلال اسبوع"، على ان يتم اتخاذ قرار "بحسب تطور الوضع على الارض".

ويطالب الاتحاد الاوروبي روسيا خصوصا "بسحب كل قواتها العسكرية" من اوكرانيا. وقال فان رومبوي "الجميع يدركون انه ينبغي التحرك سريعا". ورحبت الولايات المتحدة السبت باعلان قادة الاتحاد الاوروبي امهالهم روسيا اسبوعا لتغيير موقفها في النزاع المستمر في اوكرانيا قبل فرض عقوبات جديدة عليها.

وقالت الناطقة باسم مجلس الامن القومي كاتلين هايدن "نرحب باتفاق المجلس الاوروبي اليوم على اظهار دعم قوي لسيادة اوكرانيا ووحدة وسلامة اراضيها واعداد عقوبات جديدة للنظر فيها في الايام المقبلة".

واضافت "نبقى ملتزمين دعم اوكرانيا في بحثها عن تسوية دبلوماسية للازمة وندعو روسيا الى سحب عسكرييها فورا بما في ذلك الوحدات العسكرية والمعدات من اوكرانيا، ووقف دعمها غير الشرعي للانفصاليين".

وتابعت "نعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الاوروبي وشركائنا الآخرين لجعل روسيا مسؤولة عن تحركاتها غير الشرعية في اوكرانيا بما في ذلك عبر عقوبات اقتصادية جديدة".

ودخل النزاع مرحلة جديدة هذا الاسبوع بعد معلومات متطابقة عن عمليات توغل للقوات النظامية الروسية في اوكرانيا.

وقال فان رومبوي ان مشاورات بين الدول الـ28 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ستبدأ الاثنين "لتكون مستعدين خلال اسبوع".

وذكر مصدر اوروبي ان المستشارة الالمانية انغيلا ميركل كانت تأمل في فرض عقوبات جديدة اعتبارا من الاربعاء، اي قبل قمة حلف شمال الاطلسي في ويلز الاربعاء، لكن بعض الدول اعترضت على ذلك في غياب تفاصيل عن بعض القطاعات.

وقالت ميركل ان هذه العقوبات الاقتصادية ستطال قطاعات فرضت عليها عقوبات في نهاية يوليو الماضي.

خصوصا قطاعي المال والطاقة على غرار المنحى الذي سلكته الامور منذ نهاية يوليو.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في 29 يوليو منع وصول روسيا الى اسواقه المالية وحظر بيعها تكنولوجيا حساسة في قطاعات الطاقة والسلاح والسلع ذات الاستخدام المدني والتي يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

وقال فان رومبوي ان هذه العقوبات الاقتصادية "لها تاثير ملحوظ على الاقتصاد الروسي". ويمكن ان تضاف اسماء جديدة على لائحة الشخصيات والكيانات المستهدفة بالعقوبات.

وحذر رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو السبت من الوصول الى "نقطة اللاعودة" في النزاع الاوكراني.

وقال بعد لقاء مع الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو "يمكن ان نجد انفسنا في وضع نصل فيه الى نقطة اللاعودة ان استمر التصعيد". وكان باروزو حذر بوتين في اتصال هاتفي الجمعة من ان "زعزعة استقرار اوكرانيا مجددا" سيكلف روسيا "ثمنا باهظا".

وحذر بترو بوروشنكو ايضا الذي تحدث امام نظرائه الاوروبيين من "اننا قريبون جدا من الحدود التي لا يمكن الرجعة عنها". واتهم روسيا مجددا بارسال "الاف" الجنود و"مئات الدبابات" الى الاراضي الاوكرانية. لكن موسكو تنفي ذلك بشكل قاطع.

وقال الرئيس الاوكراني "اننا اليوم نتحدث عن مصير اوكرانيا، انما غدا يمكن ان نتحدث عن امن اوروبا واستقرارها".

الأزمة السياسية تنتقل إلى مربع العنف ... ولا حل سياسياً يلوح في الأفق

باكستان : الشرطة تستخدم القوة لتفريق أنصار خان والقادري ... والحصيلة قتيلان ومئات الجرحي

محتجون خلال مواجهات مع الشرطة في اسلام اباد

اسلام اباد - «وكالات» : وعد الاف المعارضين الباكستانيين الذين تظاهروا امس في اسلام اباد بـ«مواصلة النضال» حتى استقالة حكومة نواز شريف بعد ليلة من الصدامات التي ادت الى مقتل شخصين وجرح اكثر من 400 آخرين.

وبدا وسط العاصمة الباكستانية صباح الاحد اشبه بساحة حرب تنبعث منها رائحة الغاز المسيل للدموع. ويحتل المتظاهرون الذين يحاصرهم الاف من عناصر قوات الامن الساحة امام البرلمان بانتظار مواجهات جديدة.

ويقوم رجال بجمع العبوات الفارغة للغازات المسيلة للدموع التي اطلقتها الشرطة ويرشقون رجال الشرطة بالحجارة بينما تنام عائلات تحت خيام كبيرة نصبت في حديقة البرلمان المحمي من قبل الجيش الذي لم يحرك ساكنا طوال الليل. وقال المتظاهر رشيد شاهد الذي بدا عليه التعب «كل الليلة كانت معركة». واضاف ان «الشرطيين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ونحن قمنا بالرد». واضاف «نجحنا في دفعهم الى الخارج «ساحة البرلمان) وسنواصل نضالنا حتى استقالة نواز شريف».

ويعتصم الآلاف من انصار المعارضين عمران خان لاعب الكريكيت السابق ومحمد طاهر القادري رجل الدين المقيم في كندا، منذ الخامس عشر من اغسطس في العاصمة الباكستانية مطالبين باستقالة شريف.

وليل السبت الاحد ذهب المعارضان ابعد في حركتهم الاحتجاجية عندما دعوا انصارهما الى التوجه الى مقر اقامة شريف الرسمي.

وقال صحافي من وكالة فرانس برس ان اعمال العنف اندلعت عندما قام نحو 25 الف متظاهر بمسيرة من البرلمان الى منزل رئيس الوزراء حيث حاول بعضهم ازالة الحواجز التي تحيط به.

واستعان عدد من المتظاهرين برافعة لازالة هذه الحواجز كانت تغلق الطريق المؤدية الى منزل رئيس الحكومة الذي يجاور «الحي الدبلوماسي» حيث مقار السفارات الرئيسية وبينها سفارتا فرنسا والولايات المتحدة.

وردت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص المطاطي. وهي المرة الاولى التي تستخدم فيها الشرطة هذا النوع من الذخيرة منذ بدء حركة الاحتجاج. وهاجم المتظاهرون مكتب قناة التلفزيون الخاصة جيو التي تعد مؤيدة للحكومة في هذا النزاع.

وصرحت خديجة وهي فرنسية باكستانية في الخامسة عشرة من عمرها جاءت مع والدتها وشقيقتها من الضاحية الباريسية للمشاركة في «الثورة» في بلدها «بصراحة كان الامر مخيفا».

وقال قائد الشرطة الباكستانية خالد خشاك لفرانس برس ان الشرطة التزمت ضبط النفس لكن المحتجين كانوا مسلحين بالعصي والسكاكين. واضاف «لديهم رافعة قاموا بقيادتها حتى مدخل مقر الرئاسة». مؤكدا ان «الشرطة لا تستخدم سوى الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي عند الحاجة الى ذلك».

وقال وزير سكك الحديد خواجة سعد رفيق ان المحتجين حاولوا اقتلاع الباب الخارجي لمنزل رئيس الوزراء.

واتخذت الازمة بعدا جديدا مطلع الاسبوع الجاري عندما طلبت الحكومة من الجيش الذي يتمتع بنفوذ كبير القيام بوساطة، مما اثار مخاوف من ان يستغل الجيش الوضع لتنظيم «انقلاب هادئ» وتعزيز هيمنته على السلطات المدنية.

وقال وزير الدفاع الباكستاني خواجة اصف لفرانس برس السبت ان «هناك ما بين 1600 والفي ارهابي مدربين ومئتي امراة دربن على استخدام الاسلحة النارية جاؤوا بنية احتلال مباني الدولة».

واضاف ان «هذه المباني رموز الدولة»، مؤكدا انه «سيتم التصدي لمحاولاتهم وستقاوم ذلك بكل قوتنا». وذكر مراسل لفرانس برس في المكان ان المحتجين يحملون عصيا واسلاك حديد. وقالت مصادر طبية ان اعمال العنف اسفرت حتى الآن عن سقوط قتيلين واكثر من 400 جريح بينهم حوالى ثمانين شرطيا وستين امراة وخمسة اطفال.

وعرضت محطات التلفزيون لقطات للمحتجين وهم يحطمون السور الخارجي للبرلمان ويقتحمون حديقته لكن بدون ان يدخلوا المبنى الرئيسي.

وشهدت لاهور وكراتشي ايضا تظاهرات احتجاجية.

وذكر صحافي من فرانس برس في لاهور ان محتجين احرقوا اطارات سيارات واغلقوا طرقا في المدينة، موضحا ان الشرطة استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. لكن في كراتشي كانت التظاهرات سلمية.

ويتهم خان والقادري نواز شريف بانه استغل تزويرا واسع النطاق خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في مايو 2013 واتاحت لحزبه الرابطة الاسلامية ان يترأس حكومة غالبية. لكن المراقبين الدوليين لم يشككوا في نزاهة هذه الانتخابات التي سمحت بحصول اول عملية انتقالية ديموقراطية في تاريخ باكستان.

ووسط المازق الذي وصلت اليه الحكومة والزعيمان المعارضان، فرض الجيش الباكستاني نفسه مساء الخميس كحكم، ولكن يبدو ان هذه الوساطة لم تساهم في تهدئة الوضع. وعلى وقع الاحتجاجات، اعلنت الحكومة ان استقالة نواز شريف غير واردة، علما بان الاخير يتمتع بشعبية لا يستهان بها في مواجهة المعارضين خان والقادري.

وكانت الحكومة طلبت قبل اسبوعين من الجيش حماية المباني الاستراتيجية في وسط العاصمة وبينها المقر الرسمي لرئيس الوزراء مستندة الى المادة 245 من الدستور. ولكن في بلد يحفل تاريخه بالانقلابات، يشتبه المحللون في ان يكون العسكريون وراء تحرك خان والقادري بغية اضعاف شريف تمهيدا لاحداث فوضى تستدعي تدخلا قويا من الجيش. ويرى هؤلاء المحللون ان الجيش ياخذ على شريف انه انتظر وقتا طويلا قبل ان يقرر في يونيو البدء بعملية عسكرية ضد معاقل طالبان في منطقة شمال وزيرستان القبلية، فضلا عن محاولته تحقيق تقارب مع الهند وسعيه الى محاكمة الرئيس السابق برويز مشرف بتهمة «الخيانة العظمى»، وهي سابقة في تاريخ باكستان.

نائبه ميتسينغ يقود البلاد حاليا

ليسوتو : ثاباني يفر إلى جنوب افريقيا ... والجيش ينفي قيامه بالاستيلاء على السلطة

عامل يعمل على وضع صورة لخطاب توماس ثاباني في أحد شوارع العاصمة

عواصم - «وكالات» : قال رئيس وزراء ليسوتو، توماس ثاباني، السبت إنه هرب إلى جمهورية جنوب افريقيا المجاورة، واتهم الجيش بتولي السلطة في البلاد إثر انقلاب عسكري.

وسيطر الجيش فجر السبت على مراكز الشرطة الرئيسة في العاصمة ماسيرو، بما في ذلك مقر رئاسة الشرطة.

وأبلغ ثاباني الصحفيين قائلا «لقد جرت إزاحتي عن السلطة ليس بواسطة الشعب بل عبر القوات المسلحة، وهذا عمل غير شرعي».

واضاف «سأعود إلى البلاد ما إن تصبح حياتي غير معرضة للخطر... لن أعود إلى ليسوتو لأقتل هناك».

غير أن الجيش وصف اتهام ثاباني له بالقيام بانقلاب بأنها «مزاعم لا أساس لها»، فيما ذكر وزير الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا في ليسوتو، سيلبي موتشوبوروان، امس أن نائب رئيس الوزراء في البلاد، موتيتقوا ميتسينغ، يرأس الحكومة في غياب رئيس الوزراء توماس ثاباني.

وقال موتشوبوروان «ينص الدستور على انه في غياب رئيس الوزراء يتولى نائب رئيس الوزراء زمام الأمور».

من جهة أخرى، انسحبت وحدات الجيش التي سيطرت على النقاط الإستراتيجية في العاصمة ماسيرو، ظهر السبت وفق ما صرح به وزير الرياضة تيسيلي ماسيريبان.

وقال «انسحبوا من المقر العام للشرطة وعادوا إلى ثكناتهم وصادروا كل سيارات الشرطة». وتقع مملكة ليسوتو -وهي بلد جبلي صغير- في أقصى جنوب شرق القارة الأفريقية، وتحيط بها من جميع الجهات دولة جنوب أفريقيا.

الصومال : «الشباب» تشن هجوماً جديداً على الجيش ... وسط مقديشو

مقديشو - «وكالات» : هاجم عناصر يشتبه انهم من حركة الشباب الإسلامية الاحد مقر الاستخبارات الصومالية في وسط مقديشو وفجروا قنابل وفتحوا النيران على المبنى كما اعلنت الشرطة وشهود.

وسمع دوي انفجار قوي قالت الشرطة انه ناجم على الارجح عن سيارة مفخخة فيما حصل تبادل للنيران. واضافت الشرطة ان الهجوم يحمل بصمات حركة الشباب الذين يهاجمون باستمرار اهدافا في العاصمة.

وتقع المباني التي تضم سجنا يخضع لاجراءات امنية مشددة بالقرب من فيلا صوماليا للمجمع المحصن الذي يضم قصر الرئيس حسن شيخ محمود.

وكان المجمع الرئاسي تعرض لهجوم مماثل في يوليو الماضي. وشن الشباب حينذاك هجوما على القصر الرئاسي الذي قاموا باقتحامه قبل ان يفجروا انفسهم.

مصرع طفل بانهيار مبني سكني في العاصمة الفرنسية

باريس - «وكالات» : أعلنت مصادر متطابقة مقتل طفل، وإصابة 10 اشخاص بجروح «الأحد، بانهيار مبنى من 4 طوابق في روسني-سو-بوا بالمنطقة الباريسية، نتيجة انفجار ناجم عن الغاز على ما يبدو.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول منطقة سين-سان-دني فيليب قوله إن 4 من الجرحى في حالة خطرة.

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الذي تفقد مكان الانفجار «لقد نجم الانفجار عن تسرب للغاز على ما يبدو».

وأكد المسؤول من جهته وجود «فرضية قوية» عن تسرب للغاز أدى إلى حصول هذه الكارثة. وقال رجل إطفاء «نتوقع العثور على مزيد من الضحايا تحت الأنقاض» معتبرا انه من الممكن العثور على أشخاص مازالوا أحياء تحت الأنقاض، خلال فترة تمتد ما بين 12 إلى 24 ساعة.

وتبحث فرق الإنقاذ عن 6 اشخاص وخمسة أطفال.